

الرؤية التربوية لتجديد الخطاب الديني والتحديات والحفاظ على الهوية.

ملخص

هدفت الدراسة لبيان اهمية تطوير وتجديد الخطاب الديني الإسلامي، وذلك ببيان ماهية الخطاب الديني الإسلامي وتوضيح معنى التجديد فيه والضوابط التي ينضبط وفقها، حتى لا يخرج عن مساره الصحيح مما يؤدي إلى مفاسد كبرى وأضرار عظمى.

كما تناولت الدراسة الرؤية التربوية لتجديد الخطاب الإسلامي، حيث يستهدف الخطاب ثقافة الامة التي هي عماد بقائها ووجودها، فتبني حضارة الامة وتحدد اهدافها وغاياتها وتميزها عن غيرها من الامم.

كما عرضت الدراسة لواقع الخطاب الديني بمناهجه الثلاث (المنغلق الذي لا يستوعب الآخر، والمتحرر المنفلت من أي ضابط، والوسطي المتقهم للواقع وفق معايير وضوابط).

وألقت الضوء على بعض التحديات التي تواجه تجديد الخطاب الديني في زمن الانفتاح والتطور مع بعض اسباب التمكين في خضم تلك التحديات. وتناولت كذلك مفهوم الهوية وتحديات الحفاظ عليها على المستوى العقدي، والمستوى الثقافي، والمستوى التاريخي.

وأوصت الدراسة ضرورة النهوض بالخطاب الديني من خلال اعادة النظر بالنظام التربوي وإعادة النظر في البرامج التربوية المقدمة ليحقق أهدافه المرجوة، ومن أجل ترسيخ الهوية الوطنية وزيادة الشعور بالانتماء، كما أوصت بضرورة رفع الثنائية في الخطاب الاعلامي والتناقض في خطابه بين خطاب ديني ولا ديني في آن واحد. ونوهت كذلك لضرورة تدريب الوعاظ على أداء الخطاب الديني بصورة مؤثرة محققة لمقاصدها .

الكلمات المفتاحية: الخطاب الديني، تجديد الخطاب الديني، الهوية.

الموسى، نسيبة (2018). الرؤية التربوية لتجديد الخطاب الديني والتحديات والحفاظ على الهوية.

بحث منشور في وقائع المؤتمر الدولي السادس لكلية الشريعة/ جامعة مؤتة (الأردن) تحت

عنوان "الخطاب الديني ودوره في تثبيت الهوية الوطنية" المنعقد في الفترة 9-11

تموز/2018